BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

السنة الاولى عدد ١٣ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N°13

الثبات

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
(قرءان كريم)
(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير
بحكمة يضيء السبيل، ويضمن النجاح

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة
محمد عباسة الاخضرى
نهج روفيقو ٧٠ بالجزائر
والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

Eth-Thabat

Directeur : ABABSA MOHAMED
rue Rovigo 70 - ALGER

قيمة الاشتراك

فى القطر الجزائرى عن سنة	٤٠	فرنك
عن نصف سنة	٢٥	
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥	—
في سائر الاقطار	٥٠	—

ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات

يتفق فى شانها مع قسم الاشعار بالادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٢ ربيع الاول ١٣٥٣ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ١٥ جوان ١٩٣٤

سياسة التطرف تقضى على المشاريع !

ماذا جناه الشعب من صحافته ! ؟

تاسست بالجزائر صحافة اهلية بين عربية وفرنسية ولا شك ان عامل الغيرة وحب المصلحة العامة هو الدافع الوحيد الى تاسيس تلك الصحافة ، غير اننا اذا تصفحنا تاريخها وجدناها خدمت الضد من حيث لا تشعر ! اذ باثارة تلك المناقشة القلمية او الفتنة الهوجاء التى نشبت بين الصحف الاصلاحية وضدها من الصحف المنتصرة للمبتدعين ضاعت مصلحة الشعب المقصودة من تاسيس الجرائد . واصبحت الامة تعاني مرارة الشقاق وويلات الافتراق بل اصبحت الصحف مباءة للقذف والسباب ماجعل الاجنبى ينظر للجميع بعين السخرية والازدراء ، ولسان حاله ينشد « دع الكلاب على البقر و ذر الجميع الى سقر » وهكذا تخدم مصلحة الغير بايدينا ونحن سكارى بنشوة التشفي والانتقام .

والغريب ان الكثير الف حرب المناقشة والنقد العنيف حتى ان الذى لا يوافق مشربهم عدوه مذبذبا جبانا الخ من الالقاب التى الفوا وضعها على كل من لا يجاريهم في ذلك المضمار . هذا من جهة الصحف العربية

اما الصحف الفرنسية الاهلية فهي لا تختلف عن زميلاتها في المبدإ والمشرب والانتقاد وتزيد عليها في انتقاد الشخصيات ما جعل الشعب يغرم ارش المنتقدين ، فسارت الصحف في طريق ومصالح الشعب فى طريق آخر واصبحت المصالح مداسة تحت اقدام الاغراض واصبح بالبيان ان صحافة هذه سياستها لا تخدم سوى اغراض اصحابها و يا ليت هذه الصحافة الحرة في كل ما تكتب كانت تطرق في كل عدد منها منفعة واحدة من منافع الشعب التى اختص بها الاجانب في هذه البلاد واهمها التمتع بخيرات الخزينة المالية العامة التى لا يسد نقصها الا من جيوب الاهالي فهل يستصوب هذا القول عند زملائنا ؟

ان فلاحنا وتاجرنا وصانعنا وفقيرنا وعاطلنا وطفلنا كلهم يسمعون بالخزينة العامة واجتماع النواب لاجل القسمة ولكنهم لا يظفرون منها الا بسد فراغها .

ان اصحاب هذه الصحافة مثقفون بالثقافة الفرنسية الحرة التى تبعث التفكير الحر للتلميذ وتحفزه الى الخوض فى معترك الحياة الحقيقية فيصبح عارفا لكل المنافع التى يجب ان يذود عنها متوثبا لرد غارات المعتدين عن حقوق ابناء جلدته المهضومة

فالامة الجزائرية كانت تامل من شبانها ذوى الاقلام الحرة ان يقوموا بمحاسبة ام الوطن عما اريق من دماء في سبيل حمايتها وشرفها .

واذا كان كتابنا يجهلون حالة الامة وماتعانيه من ويلات المظالم والاحتياج والاحن التى اشتد وطيسها منذ انتهاء الحرب الكبرى التى كان الجزائرى يتمنى فيها الفوز للدولة فرنسا كي يتمتع بانجاز الوعود وينال الحقوق الطبيعية كسائر العناصر من غير ميز ولا تفريق . فما عليهم الا مراجعة كتاب « هل تعيش الجزائر ؟ » لمؤلفه م فيوليت الوالي السابق لان هذا الكتاب لم يترك ناحية من نواحى الحياة الاهلية التى يحتاج اليها الباحث عن حياة الامة كلها ؛ وقد احاط هذا الفرنسى الحر بكل ما تعانيه الجزائر من تعاسة وهضم حقوق .

وانا لنسائل الزملاء هل كان هذا الرجل اخلص منهم لامتهم ؟ ام هو اصدق منهم لهجة واطهر ضميرا ؟ ام اسسوا صحافتهم لما هو اهم من خدمة مصالح الشعب ؟ !

لقد اصبح الحق فى جانب القائلين ان الشعب لم يجن من هذه الصحافة الا المغرم والتشديد عليه والتنكيل به جزاء سلوكها في خطة النقد المر والتشفي والانتقام .

هذه نصيحة من لايجارى ولا يدارى فان شئتم خدمة المجتمع فما عليكم الا تحويل خطة التشديد والتنفير بخطة الاعتدال في الطلب وتتبع المصالح واستقصاء ما يحل من حين لآخر بهذه الامة من اعتداء وظلم وتغلبوا على العاطفة ما استطعتم وحكموا العقل في كل ما يمليه الوجدان وان ابيتم غير الاستمرار فالحكم للشعب اخيراً والله احكم الحاكمين

عباسة

اللجنة الاستشارية

كنا قبل اليوم كتبنا عن اللجنة وتفاءلنا بها عن حسن ظن بجناب الوالي العام الذى تتوسم فيه الخير لصالح الاهالي .

وشكلت اللجنة وقسمت لجانها كما هو معلوم الى ثلاث لجان ، وشرعت كل لجنة في العمل ، وقد اعطت اللجان للفلاح الحق واشارت بعدة طرق لانقاذه . ورات ان احسن وسيلة لترقيع حاله هي تاسيس بنك خاص به مع ابطال صندوق التدخير ذلك الصندوق الذى لم ينتفع فلاحنا به اي انتفاع ولا ندرى اين تلك الاموال المودعة للتدخير ! ؟

اما البنك المزمع تاسيسه فقد قيل انه نافع الاهلي حقيقة غير اننا تعجبنا لما سمعنا بان راس مال البنك سيكون ٥٠ مليونا في حين ان اللجنة الاستشارية التونسية عينت للغرض نفسه مبلغ ١٨٠ مليونا مع ان صغار الفلاحين التونسيين لا يبلغون ثلث صغار الفلاحين الجزائريين !

وقد بحثت اللجنة مسألة المغارم وتضرر ضعفاء الاهالي لعدم سريان القانون العائلى (شارج دى فاميل) عليهم و بحثت مسألة الغاب وطلبت من الحكومة ابطال قوانين التضييق على الاهالي الصادرة بعد الحرب العظمى وارجاع القوانين التى كانت قبل الحرب فيما يخص الغاب .

وتناولت بالبحث عدة مسائل لا باس بها ان قبلت ووفق عليها فى الاجتماع الاخير الذى سيعقد يوم ١٤ جوان عند ما تجتمع اللجنة اجتماعها الاخير تحت رئاسة الوالي .

اما لجنة الديانة فقد بلغنا انها قررت قرارا يقارب مطلب اللجنة الوزارية وعارض احد الاعضاء فيه محتجا بان فرنسا لا تتدخل في الدين ، وعمل الحكومة ازاء هذه الحياد ، فلم يشدد على العلماء الاحرار فى القاء الدروس الدينية ؟

وقد قيد الطلب ليعرض على اللجنة في اجتماعها العام ؛ ونحن ننصح اللجنة ان كانت تنشد صلاح المجتمع والوطن ان لا تتبع اهواء المغرضين وتدع الامور الدينية من مساجد ومكاتب وغيرها حرة مفتحة الابواب . وقد شهدت الحكومة اثر هذا التدخل السيء مرارا فلا نظن انها تعيد الكرة من جديد فتعيد لهذا الوطن حركة غير محمودة على الجميع .

المؤتمر الرابع

لطلبة شمال افريقية المسلمين

لا حاجة لنا ان نعود الى ما للمؤتمرات من الفوائد الجمة ، بل يكفينا ان نقول انها اصبحت اليوم عنوان الحياة والتقدم عند الامم الراقية التى ادركت تلك الفوائد منذ عهد بعيد واخذت تقيم المؤتمرات العديدة ونحن شباب افريقيا لم نوفق الى هاته المشاريع الا منذ ثلاثة اعوام وكل يعلم ان مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين انعقد لاول مرة بتونس في شهر اوت ١٩٣١ وفي السنة الجارية ستحتفى حاضرة تونس للمرة الثانية بالمؤتمر المذكور بعد ان حصل له اقبال عظيم من الشعب الجزائرى فى عام ١٩٣٢ وبعد ان احرز المؤتمر الثالث على صدى لم يكن له نظير لانه اقيم بباريس .

ولو اردنا النظر في تاريخ المؤتمرات السابقة لشاهدنا انه كان لكل واحد منها نجاح زائد على الذى سبقه حيث اننا لا نضيع ادنى فرصة لاستعمال التجارب التى يمكننا ان نحصل عليها اثناء تحضير كل مؤتمر وانعقاده فترى مثلا القوانين الداخلية تحسن كل سنة وتزداد دقة وضبطا وهكذا نسير باستمرار الى الامام .

اذن يجب ان يكون للمؤتمر الرابع اكثر رنة ونشرا من اسلافه وسعيا وراء ذلك عين مجلس ادارتنا منذ شهر لجنة بتونس لجمع المال الكافي للمؤتمر المذكور بينما بباريس توجد لجنة اخرى تنظر في المواضيع التى ستطرق فيها لتوقع الاتفاق على ما يلي :

سيفتح المؤتمر الرابع لطلبة شمال افريقيا المسلمين بعاصمة تونس يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر سبتامبر ١٩٣٤ وتقوم جلساته ايام ١٩ و ٢٠ و ٢١ من الشهر المذكور . اما المواضيع التى سيبحث فيها فهي الآتية :

.....

وانا نرى ان تشديد الحكام الاداريين وتدخلهم فى شؤون لا تمس كيان سياسة الدولة بعد مضي قرن يعتبر عملا عدائيا ضد العربية والاسلام . وكل عمل في سبيل عرقلتها يغضب العالم الاسلامي الذى تسعى فرنسا لتحسين سمعتها فيه

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

رحلتنـــــــا

* بوسعادة ، سيدي عيسى ؛ صور الغزلان *

رجعت على طريق ابى سعادة فبت بها ليلة واجتمعت ببعض المحبين فدار الحديث بيننا في ما تعانيه الامة من مظالم كثيرة منها التشديد والارهاق والضرائب حتى على من يحمل حمل حلفاء — كران — لأن هذه الدائرة اصبحت حلفاها تحت تصرف شركة من شركات الاحتكار تتصرف فيها وحدها وويل للأهلي الذى يظفر به حاملاً لعرف واحد منها

فالى جناب الوالي العام نرفع شكاة سكان هذه الدائرة الذين ضجوا من هذه الشركة التي اصبحت تحاسبهم على كل قطمير وتخلق كل يوم من اساليب التشديد ما لا يقبل بحال .

اما الصدقات التى امر بها الوالي فلم نسمع عنها ما يسر لان الفقير المعتر يستد عليه القائد ليسجل اسمه في دفتره . ثم يأمره بالسفر الى ابي سعادة فيقطع العشرين والثلاثين ميلاً مشياً على الاقدام اذا كان قادراً او يكتري حماراً إن كان عاجزاً وبعد الانتظار والتردد على محل توزيع الصدقة ينادى عليه فيمنح « ربعى » قمح اي اربع كيلوات .

هذا اذا كان من السعداء الذين ساعدهم الحظ اما الآخرون وهم الاغلبية فلم ينالوا من الصدقة الا رنة اسمها في الاذان .

وقد نبهنا مراراً الى هذا الخطأ لأن كثيراً من القياد لا يتورعون عن « تجريد الاموات » ومزاحمة الفقراء فى نصيبهم .

.....

وغادرتها الى سيدى عيسى فاجتمعت بكثير من الطلبة ودارت بيننا محاورات سببها ما كان من الحرب القلمية بين المصلحين وخصومهم وافهمت الحاضرين اذذاك حقيقة الامر فطلبوا منى إلقاء كلمة بالمسجد ليستمع الناس لها فلبيت طلبهم وألقيت كلمة دعوتهم فيها الى الاتحاد والتخفيف من جرح العواطف بايذاء الاولين السابقين والتهجم على النفوس بما ينفرها وأفهمتهم أن سبب الشقاق غلاة الطرفين ، ففريق يؤيد البدع وينتصر لها بدعوى ان الاولين أقروها وفريق يكفرهم ويفسقهم فنتج عن هذا الشقاق والافتراق ما نتج وبينت لهم ان الدعوة الاصلاحية لها أسلوبها ودعاتها فالداعية الحقيقى هو الذي يعرف كيف يستميل القلوب بما أحرز من مكارم الاخلاق وقوة الحجة ومتانة البرهان ويدخل الدعوة لقلوب الناس من دون ان ينفر الناس بتهجم او تشديد ربما يؤدي الى الفتنة وبشرتهم بأن جمعية العلماء المسلمين ستقوم بهذه المهمة « الدعوة والدعاة » في المستقبل وتضع لها برنامجاً يكفل نجاحها وختمت كلمتى بالرد على المتقولين الذين يتقولون على الجمعية ما لا يتصور الا عند المغرضين .

رافترق الناس بعد ذلك شاكرين لي تفضلى (كما عبروا) بالقاء تلك الكلمة

* * * *

وسرت بعد ذلك الى صور الغزلان وما ادراك ما صور الغزلان .. ! فاجتمعت بكثير من رؤساء الدواوير ووصل بنا الحديث الى الكلام عن الوفد الجزائرى الذى ذهب فى صائفة العام الفارط فاطلعوني على صفحة من التاريخ مطوية .

سألتهم لماذا عارضوا الوفد وامضوا ضده ؟ فاجابوني بان نائبهم « المرابط » قال لهم ان الوفد ذهب ليطلب التجنيس وحلف لهم بالمصحف وغلطهم اخيرا بقوله « هذه رقبتى اقطعوا عليها يوم القيامة » فصدقوه ولم يمض وقت طويل على ذلك حتى علموا انه حصل على قرض فلاحى مقابل امضاءاتهم . فتفطنوا لعمله ولا ادرى هل يفوز في الانتخاب المقبل ام لا ؟

والحياة الاجتماعية فى الصور منحطة تماما . وقد كاد الوهم والخراف ان يجعل هذا القرية عاصمة ملكه والى القراء حادثة من بعض الحوادث التى وقعت بهذه البلدة : كان احد اليهود من شياطين الانس الذين عرفوا موطن الضعف فى العامة مكث بالبويرة مدة طويلة حتى تغيرت ملامحه وسحنته وادعى الولاية وجعل حاشية وساربها الى عين بسام فاقتبل هناك بالاكرام والاحترام لانه استطاع ان يستغل النساء لضعف عقولهن وكانت فى كل يوم تقام زردة تتلوها « غلطة » وارتحل بعدها الى صور الغزلان بعد ما ارسل الدعاة الماجورين ينادون فى الاسواق عن « صاحب الوقت » ونزل خارج البلد مع حاشيته فبلغ نباه المدينة فجاءه مفتى البلد والطلبة والاعيان يقدمون فروض الطاعة وكان يظهر لهم بين حين وآخر رزمة من الرقاع المالية ذات الالف والخمسمائة ويقول لمن ظهر عليه اثر الاحتياج « سانقذك بساسدد ديونك » وبهذه الكلمات

١ — تحسين حالة طلبة التعليم الاسلامي بافريقيا الشمالية من الناحية المادية .

٢ — التعليم الثانوى الحديث .

٣ — التعليم الاسلامي الحر .

ثم اثر ختام المؤتمر تقع زيارة اشهر مدن العمالة التونسية اي القيروان والمهدية وسوسة وصفاقس والمنستير ونابل .

فليكن في علم كافة طلبة شمال افريقيا المسلمين سواء كانوا يدرسون بالكليات الاجنبية او بالمعاهد الاسلامية الافريقية ان الاقامة مجانا مدة المؤتمر والجولات التى ستعقبه ولذا فالمرجو منهم المشاركة بكثرة في هذا المؤتمر ليكون له اقوى صدى في سائر الاقطار .

ومن اراد من الطلبة ان يقوم بتقرير فى احد المواضيع المذكورة اعلاه فليخاطب الكاتب العام محمد سومر بمقر الجمعية نهج رولان عدد ١٦ بباريس قبل الخامس عشر من شهر جوان الجارى ليمكن لنا حصر عدد المقررين ، وآخر اجل لتسليم التقارير عين يوم ١٨ اوت الاتى طبق القوانين الداخلية للمؤتمر .

ويشترط على كل مقرر ان يوجه نسختين من تقريره مبيضتين .

هذا ما لدينا الآن من الارشادات بادرنا بالاعلام به وسنأتى فيما بعد بتفاصيل اخرى ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب الكاتب العام بمقر الجمعية بباريس .

الكاتب العام

محمد سومر

حقائق نابئة عن اليمن

لما نشبت الحرب بين العاهلين وتضاربت الاخبار عن الانتصارات ، كلفنا احد اصدقائنا بصنعاء بموافاتنا بالاخبار فتفضل ، وارسل لنا هذه الرسالة ؛

صنعاء ١٣ صفر ١٣٥٣

طلبتم منى ان انبئكم بالحقيقة التى لا تقبل شكا وافصل لكم موقف جلالة امير المومنين مولانا الامام يحي حميد الدين المتوكل على الله ازاء هذا الحرب .

واجابة لطلبكم قصدت قصر صاحب الجلالة وقدمت لاحد الامناء طلب المقابلة ورجع الامين ينبئنى بان جلالة الامام سيقتبلنى في الغد ويعطينى من الحقائق ما لم يسمع به احد من الصحافيين المأجورين الذين يقلبون الحقائق وينسبون للامام ما تحمر منه السماء ! وفي الغد كنت على الساعة القاسعة امام القصر انتظر الاذن بالمثول .

وفجأة نادى كبير الامناء علي فدخلت على الامام في ديوانه ولثمت يده الكريمة الطاهرة وبعد تبادل عبارات الترحيب دار بيننا الحديث الآتى :

— هل صحيح ما يشاع من انكم تخليتم عن الحديدة ؟

— نعم تركناها للسعوديين ليدخلوها ونقطع عنهم خط الرجعة .

— وهل صحيح ان ابنكم صاحب السمو سيف الاسلام يخالفكم في تسيير الحرب بالطريقة الحاضرة ؟

— ان نجلنا — نصره الله — يريد ان نضرب خصمنا الضربة القاضية ؛ وانا ارى ان الاحسن ان لا نهلكهم حتى يتحقق المسلمون ظلمهم فنضربهم ضربة لا قيامة بعدها !

— وهل صحيح انكم عازمون على انشاء قناصل ومفوضيات فى بلاد العالم ؟

— نعم وسترون ذلك في القريب العاجل !

— وهل صحيح انكم اذا لم يكف الخصوم ستحتلون مكة ؟

— نحن كما تعلم نريد السلم واذا شاءوها حربا فسيعلمون من نحن !

— كم لديكم من الجيش في ميادين القتال ؟

— مئات الالوف ولست استطيع حصرهم !

— هل صحيح ان ايطاليا تؤازركم في هذه الحرب ؟

— لا تصدق يا اخا العرب الافاكين فنحن اعداء كل اجنبى !

— وهل صحيح ان بعض العشائر في تخوم اليمن تنكرت لجلالتكم هذه المدة ؟

— لم يقع هذا بتاتا وكل عشيرة يمنية تامل ان يكون شبانها هم الاولون في خطوط النار !

— وهل تتيقن ان النصر حليفكم ؟

هذا امر محقق لا شك فيه وسترى في هذه الايام اعمالنا فى ارض ابن السعود لاننا نعمل لرفع الاسلام !

هل تاذن لي بنشر هذه الاخبار ليطلع اليمنيون المقيمون فى اروبا وافريقيا الشمالية عن هذه الاخبار السارة ؟

— قد اذنا لك ، قد اذناك .

والى هنا انتهت المحادثة وخرجت على الفور من القصر الملكى مشيعا بالتجلة والاحترام وساوافيكم بما يحدث من جديد .

عبد الكريم التعزى

(الثبات) ليهنأ اليمنيون بالا عن امامهم فهو رغم ما يشاع عنه لا يزال امام اليمن وحاكمها .

توطيد السلم بالجزيرة

لندره يوم ٦ جوان — من الطائف — عن طريق شركة روتر : ان رؤساء الادارسة قد سلموا الى الملك بن السعود ؛ وان الشروط المتفق عليها بعهد التنفيذ بتسليم الامير سعد عبد الوهاب الادريسى آخر رئيس للعائلة الادريسية .

وان القائد العسكرى للقوات السعودية المرابطة بناحية عكر عريش اخبر ان القوات اليمنية سلمت له حصنين وهما : بلقازى وفيفة ، وكذا الرهائن فانها شرعت تصل زرافات .

وورد كذلك ان اساطيل الدول الرابطة امام الحديدة رحلت يوم ٥ جوان .

فتحقق الامل في استتاب السلام بالجزيرة العربية واصبح المسلمون يشكرون الله على هذه النعمة المشتركة بين سائر المسلمين والعرب على الخصوص .

نكبة اولاد جلال !؟

في اواخر ماي المنصرم حلت بقرية اولاد جلال نكبة سببتها الامطار الغزيرة التى نزلت بتلك النواحى فتجمعت تلك المياه وتدفقت كلها الى وادى « الجدي » المشهور فدمر عدة بساتين وافسد نحو العشرين « فادرا » من صابة هذا العام ، كما اتلف عدة دور وخمسة عسر مائة من معزوغنم اما النخيل والاشجار فمما لا يدخل تحت حصر .

فالى الحكومة نرفع صرخة اهالي اولاد جلال راجين منها ان توجه عطفها واعانتها لهؤلاء المنكوبين .

حول استعفاء

الشيخ قدور الحلوى

قرأت في عدد من النجاح كلمة للشيخ قدور الحلوى يعلن فيها استعفاءه من رئاسة شعبة الجزائر وعضوية الادارة لسببين : الاول برقية نشرت بالدفاع والثاني مقالة نقلها الشهاب عن المنار . ورأى ان ذلك النقل لم يكن المقصد الاول من نشره الا اثارة الفتنة بين الامة .

ونحن نعلم ان الشيخ قدور كان ينكر على المصلحين تشددهم في الدعوة كما ينكر مكابرة الطرقيين وخروجهم عن دائرة الحق . الا اننا نتساءل لماذا يقف اليوم في صف الطرقيين مدافعا عنهم ؟

وقد كان الاجدر به ان ينتقد الطرفين كعادته او يقف على الحياد .

واليوم وقد قدم استعفاءه وتسرع به — لحاجة في النفس — خصوصا في هذا الوقت العصيب الذي كان يجب على امثال الشيخ قدور ان يتروى حتى يحل اوان الاجتماع العمومي فيقدم للهيئة العامة عرضحال يشرح فيه ما يراه مخلا بسير الحركة ومخالفا لاداب الدعوة والارشاد .

وهنالك ينظر الاعضاء العموميون في عرضحاله فان حاز الاغلبية غيرت الخطة الحاضرة ونال ما يقصده دون ان تحدث ضوضاء وان لم يحز الاغلبية قدم استعفاءه وانسحب بشرف وسجل للرأي العام انه لا يقصد من الاستعفاء غير المصلحة العامة .

ولكن حيث كان الدافع عاملا سياسيا — على ما نظن — فانا نقول ما قاله الحكيم « قبح الله السياسة ما دخلت شيئاً الا وافسدته »

ولقد اسفنا لما جاء في تلك الكلمة من عبارات وجمل هي نفس العبارات التي كانت تقذفها هيئة جمعية المنتمين الى السنة والمنتسبين الى التصوف والسنة والتصوف بعيدان عنها .

وحسبك انه قال سامحه الله « فإن اولئك — يعني مشائخ الطرق — لا يرون من سبب للشقاق ولا من باعث على الفتنة الا ادعياء في العلم توغلوا في ارجاء البلاد وتفرقوا في مساجد القطر ونواديه ، الى قوله « والعبث بتفسير كلام الله ورد ما صح من حديث رسول الله ! . . .

الى ان ذكر الصحف فعطف الكل على المعيار والجحيم ؟ ! . .

ويتضح من هذا ان الشيخ يوافق الطرقيين في قولهم وما علم انهم لا يرضخون لاي داعية ولو جاءهم اكبر داعية واحكم مرشد لو صمدوه وانصفوا به كل نقيصة محافظة على « مصالحهم الذاتية »

والعجب من الشيخ ان يتهم اخوانه رجال جمعية العلماء المسلمين بالعبث بتفسير كلام الله ورد حديث رسول الله بعد ما كان يحضر دروسهم ومحاضراتهم في التفسير والحديث فلا يقوم الا معجباً ومؤيداً . وكم رايناه يخطب اثر دروس دعاة الجمعية موافقاً لما يدعون اليه .

وانا لنأمل ان تقف المسألة عند حد الاستعفاء لاننا نخشا ان تتوسع شقة الخلاف من جديد في حين ان الامة في حاجة الى لم شعثها وتوحيد كلمتها بوجه من الوجوه .

وزجرا ان لا يلتفت الى مراوغة النواب الانتفاعيين لان مراوغتهم كيد وانتقام شخصي لاغير وما سعيهم في قتل الحركة الا خوفاً من نواب ربما خذلوهم عند انتهاء اجل النيابات ومن علماء علموا الناس ونوروا افكارهم فغدوا بلا خول ولا عبيد .

اما نواب جيراننا المعمرين فاننا نقول لهم ان الحركة الموجودة ليست كما يصورها لكم هؤلاء المغرضون وان المقصد الوحيد منها هو طلب بعض الحقوق التي وعدنا بها كبار الحكام عند ما بذلنا كل رخيص وغال في سبيل حماية العلم الفرنسي والتشكي من بعض المظالم التي حلت بنا . وقانون الجمهورية لا يحرمنا من الشكوى او الطلب .

وخير لنواب جيراننا ان لا يتدخلوا في شؤوننا الا ما كان فيه صلاح وخير الجميع .

ابناؤنا في القطر الشقيق

زارت جمعية المزهر اليوني الفتية القطر التونسي الشقيق ومثلت بالخضراء رواياتي التوبة والرمضانية فحازت من ابناء القطر الشقيق كل تجلة واحترام .

وقد فصلت صحف الجارة العزيزة ما جرى في حفلات التكريم التي اقيمت لافراد الجمعية كعنوان اخاء وود وقد اطلعنا برصيفتنا الوزير الغراء على قصيدة عصماء من نظم النابغة الخنديد الشاعر المعروف الاستاذ محمود بو رقيبه والى القراء نصها :

لواء الود

مرحباً بالاكارم الفضلاء
بالضيوف الاماجد النبلاء
ألف أهلاً بهيئة (المزهر اليو
نى) التي شرفت ربى الخضراء
أوفدتها لنا « الجزائر » من نحـ
ـفظ دوماً لها عميق الاخاء
هيئة أقبلت لتتحفنا بالـ
ـحفلات الوهاجة اللألاء
فمشت تونس مرحبة بالز
أرين الانجاب والنبغاء
وتلقت ضيوفها وهي بسا
مة ثغر شديدة الاحتفاء
ثم حيت فيهم شقيقتها از
كى تحايا ودادها والوفاء
وأقامت اليهم مهرجانا
صدحت فوقه طيور الصفاء
رتلت فيه أي ترحيبها الـ
ـسنة الكاتبين والشعراء
يا لها زورة تزيد شعور الـ
ـود ما بيننا بديع نماء !
يا لها زورة تجدد للاخـ
ـتين حقاً أسمى عهود الولاء !

* * *

أيها الزائرون أبهجتم القطـ
ـر واشرقتم به كالسناء
وبعثتم في جوه نفحات
نشرها عم سائر الارجاء
الف أهلاً ومرحباً بكم يا
زهرات الجزائر الغناء
سادتي قد حللتم بين أهل
كلهم باسم لهذا اللقاء
نحن في الشرق والعروبة اخوا
ن وللضاد اخلص الابناء
جمعت بيننا روابط دين
وجوار ونخوة شماء
فليعش ودنا متيناً مكيناً
وليرفرف اسمى وانقى لواء !

واما حمل مسؤلية ما نشر بالدفاع والشهاب على جمعية العلماء المسلمين الجزائريين فهذا مما تحقق غلط الشيخ فيه اذ مثله من يفرق بين عمل الهيئات والشخصيات .

هل المجلس المالي

اقتصادي فقط

ام سياسي واقتصادي معاً ؟

ان الاهالي الجزائريين الذين قاسوا الشدائد وزجرا انفسهم في المئازق الحرجة ؛ صيانة لكيان فرنسا بعد ان كانوا يتشوقون الى عدل فرنسا معلقين كبير الامال على عنايتها بهم . اصبحوا اليوم يتخوفون من كل شيء حتى من المجلس المالي ! ؟ ذلك المجلس الذي قال عنه م لافيرياز الوالي العام في خطابه العظيم يوم ٢٣ اوت ١٨٩٨ « ان هذا المجلس اسس لمعالجة مشاكل الاقتصاد فقط ولا دخل له في السياسة بحال من الاحوال »

لقد كان الاهالي ينظرون لهذا المجلس وغيره من المجالس الاخرى نظرة الامل لما اظهروه من وفاء واخلاص نحو فرنسا . وكانوا يظنون ان هذه المجالس ستدفع عنهم المظالم وتعطيهم كل حق طبيعي .

ولكن اليوم اصبحوا يخافون من سلب ما بيدهم ، ويخشون ان يحيق بهم ظلم آخر من جديد .

وها هو المجلس المالي يؤيد الشكوك ويزيد في قلوب الاهالي كل هلع بين آن و آخر .

افتتح المجلس المالي في آخر مايو وطرحت المفاوضات على بساط البحث بين النواب وترقيها الناس ترقب المتقلب على الجمر طامعين ان ينظر النواب لمصالحهم العامة ويعملون على تخفيف وطأة الازمة عليهم ببركة القرض الذي تحصلت عليه الحكومة وهو لا يقل عن ثمانية ملايير من الفرنكات . اذا بهم يسمعون ان نوابهم بل وحتى نواب جيراننا المعمرين لم يتحدثوا عن المصلحة العامة ولم يحوموا حولها ، بل قضوا ايامهم في البحث عن كيفية اخماد الحركة الحاضرة التي يقولون عنها انها صادرة من الشرق ! ؟

ويقصدون بالحركة ما قام به بعض النواب من المطالبة ببعض الحقوق الطبيعية في السنة الماضية وما قام به رجال الاصلاح الديني من المطالبة بفتح المساجد في وجوه العلماء الاحرار وحرية تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم وبعض مبادئ علوم الدين وبث الدعوة والارشاد لتقويم اخلاق المسلم الجزائري .

وتتساءل عن الباعث لاعضاء المجلس المالي على هذا العمل فتجد ان بعض النواب الانتفاعيين المغرضين هم الذين وسوسوا لبقية النواب من اهالي ومعمرين بان يعملوا على قتل الحركة الحاضرة باي وسيلة من الوسائل .

وقد توصلوا بوسوستهم الى تغليط النواب الاهالي والمعمرين وعقدوا عدة جلسات متوالية للبحث عن الوسيلة النافعة لقتل الحركة حركة : طلب الحقوق الطبيعية وبث الثقافة العربية والدعوة والارشاد ! !

ونحن اتباعاً لمبدئنا وتلبية لنداء الضمير ننبه الوالي العام الى عمل المجلس المالي وتدخله في مسائل اهلية دينية وسياسية لا حق له في التدخل فيها

جوكلارى

والنجاح !؟

ولكم من غدا ليصطاد فاصطيـ
ـد ولم يلق غير خفي حنين

تمهيد :

ان جريدة النجاح — رغم التجاريب ! — ما زالت واصحابها يتكذبون ويصطادون حتى في الاماكن المخيفة .

وفي هذه الايام حاولوا الاصطياد فكان اول ما عثروا عليه افعوان مسن ! — شارف اكرمكم الله — ورغم محاولتهم الافلات منه فانهم لم ينجوا ولا نظن ان عاقبة عضه ستكون السلامة ، ولن ينفعهم معه اي لين او تذلل ... !

الموضوع :

كتب النجاح في احد اعداده ان السيد محمد الشريف جوكلارى المسلم الصميم طرد من نادى الترقي لاسباب منها تردده على دور الرهبان وغيرها من العبارات التي تحط بالدين والشرف الامر الذى الجأ السيد محمد الشريف الى مطالبة صاحب النجاح بواحدة من ثلاث : اظهار المكاتب او الرجوع بطلب العفو والتكذيب او المبارزة بالسلاح الذى يختاره صاحب امتياز النجاح ؟

ونحن مع اسفنا لوقوع الحادث بين اصحاب النجاح والسيد محمد الشريف نستحسن هذه الطريقة — على خطورتها — حتى يصبح الناس آمنين على شرفهم واعراضهم .

الى رحمة الله

في اواخر الشهر الجاري سار الى عفو الله الشاب المهذب محمد بن السيد يوسف عاشور صاحب معمل النجارة بالقليعة . وقد كان رحمه الله حسن السيرة محبوباً بين اقرانه وكافة اهالي القليعة .

فالى والده وعائلته وخلانه نرفع تعازينا الحارة راجين لهم سلوانا وللفقيد رحمة وغفراناً .

خالد بن الوليد

القائد الذى لم يهزم قط !

للدكتور عبد الوهاب عزام

وبعد قليل سار المسلمون لفتح مكة وكان خالد قائد المجنبة اليمنى وفيها جماعة من اسلم وغفار وسليم ومزينة وجهينة وغيرها من القبائل ، وامره الرسول ان يدخل مكة من اسفلها ، فكان بينه وبين قريش قتال يسير قتل فيه نفر من الفريقين

وبعثه رسول الله بعد الفتح الى بني جديمة داعيا الى الاسلام ، فقتل جماعة منهم حين لقوه بالسلاح ، فلما نمى الخبر الى الرسول قال : « اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد » وودى القتلى واعتذر خالد بان عبيد الله بن حذافة السهمى قال له ان رسول الله امرك بقتالهم لامتناعهم عن الاسلام ومهما يكن فقد اخذ المسلمون على خالد تعجله في قتال القوم . ولكن لم تذهب هذه العفوة بحسن بلائه .

ثم بعثه الرسول فهدم العزى في بطن نخلة وكانت في سدانة بنى سليم ، (ولا نجد ذكر خالد في موقعة حنين ، الا ما روى ابن اسحاق ان الرسول وجد امرأة مقتولة فارسل الى خالد ان الله ينهاك ان تقتل وليدا او امرأة او عسيفا .

ولما كانت غزوة تبوك بعث الرسول خالدا الى أكيدر بن عبد الملك امير دومة الجندل فاسره وجاء به الى الرسول فصالحه .

ولما وضعت الحرب اوزارها بين المسلمين والعرب وارسل الرسول دعاته الى ارجاء الجزيرة بعث خالدا الى بنى الحارث بن كعب في نجران فاستجابوا لدعوته واقام فيهم يعلمهم الاسلام ؛ وكتب الى الرسول باسلامهم ، فكتب اليه الرسول ان يقدم مع وفدهم وفي ابن هشام وصبح الاعشى نص الكتابين .

في حروب الردة :

ولما سير ابو بكر الجيوش لحرب المرتدين رمى بابن الوليد اقرب الاعداء الى المدينة : طليحة بن خويلد الاسدى ومن شايعه ، ثم ملك ابن نويرة اليربوعى . فسار خالد الى متنبىء بني اسد فادار عليه فى (بزاخة) حربا اكذبت دعوته واذابت غشه ، ثم يمم مالك بن نويرة وكان قد مالأ سجاح المتنبئة ؛ فلما جاء البطاح وجد القوم قد تفرقوا حيث سراياه ، فرجعت باسارى منهم مالك ابن نويرة . ثم قتل الاسارى وتهم الناس من خالد بعد ان شهد بعض الجند انهم اجابوا اذان المسلمين بالاذان اعلاما باسلامهم .

روى بعض المؤرخين ان خالدا امر بادفاء الاسارى في ليلة باردة ، وادفاء الاسارى قتلهم في لغة كنانة ، فسارع الجند الى قتلهم ؛ وما اراد خالد القتل . وزاد ارتياب الناس بخالد حين تزوج أم تميم بنت المنهال امرأة مالك . وجاء الى ابى بكر ابو قتادة الانصارى مفارقا خالدا ، ومتمم اخو مالك مستعديا عليه ؛ ورأى عمر ان يقاد خالد بمن قتل فقال ابو بكر : هيه يا عمر ، تاول خالد فاخطأ ! فارفع لسانك عن خالد . ثم كتب الى خالد يستقدمه فقدم وابان عن عذره فقبل منه الخليفة . قال الطبرى « واقبل خالد بن الوليد قافلا حتى دخل المسجد وعليه قباء له عليه صدأ الحديد معتجرا بعمامة له قد غرز في عمامته اسهما ، فلما ان دخل المسجد قام اليه عمر فانتزع الاسهم من راسه فحطمها . ثم قال أرئاء ؟ قتلت امرأ مسلما ثم نزوت على امرأته والله لارجمنك باحجارك . ولا يكلمه خالد بن الوليد ، ولا يظن الا ان رأي ابى بكر على راي عمر فيه ، حتى دخل على ابى بكر ؛ فلما دخل عليه اخبره الخبر واعتذر اليه فعذره ابو بكر وتجاوز عما كان فى حربه تلك . وان في عفو ابي بكر عن خالد لبرهانا على ان فعلته لم تكن بحيث ظن عمر .

يتبع

الى اخواننا المسلمين

ان السيد عبد الرحمان بوكردنة الصيدلي من الدرجة الاولى يتشرف باعلام زبائنه المسلمين بانه اعد لهم من الحاجيات الخاصة بهم اشياء عديدة منها :

المبروكة بارينا : وهي عشبة لتصفية الدم بكل سهولة وقد بدت فوائدها لدي كل احد بانها تصفي الدم الفاسد و الزهرى و الروماتيزم و سائر امراض العهد و الخ الخ . . .

الزرقاء

وهى عشبة خصيصة لمرض العيون سيما مرض — الضباب —

فيفريس

وهي عشبة ضد السموم بسائر انواعها سواء كانت قديمة او جديدة .

وكل مستحضراتنا بمعملنا جيد ومتقنة جديدة وقد جربت هذه الادوية بالمئاوي الصحية فحازت المكانة الاولى و الاستحسان التام لما امتازت به من الجودة .

وهذه الادوية لا حرمة فيها وكلها مستخرجة من نبات لم يحرمه القرآن .

ورجاؤنا اليكم ان تزورنا لتشتروا من هذه الادوية النافعة .

ومداومتكم لزيارتنا يجعل لكم مكانة خاصة فى المعاملة و الاسعار التي لا تجدون بغير صيدليتنا الى الان .

العنوان بالفرنسية :

"PHARMACIE BOUKERDENA"

Pharmacie de 1ère Classe
11, Rue Dumontd'Urville
& 5 Rue HenriMartin
Si-Ali Zouaoui
ALGER
TÉLÉPHONE : 30-29

GÉRANT: JUGLARET dit Mohamed Echrif

معمل الدخان الرفيع

الورقة الباخرة و النهكة اللذيذة لا تجدها الا فى

دخان الباشا وسجاير الموهوب الصادرة عن معمل

الموهوب بن على وشركائه

بنهج ليون رقم ١١٩ الجزائر

معمل حمود بوعلام

اصحاب المقاهي الافرنجية والعربية والفنادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر في القطر الجزائري فلا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومي واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان

حمود بو علام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE « LA ROYALE »

اذا كنتم عطاش

يلزمكم مشروب هائل بسحر جونة بتركيب بسيط يسمى لانتيزيت بالماء الصافي .

مشروب عذب الشراب يغير لذوجة الفم بل يترك في الفم رطوبة دائما بشربه و مع ذلك فهو خال من الكحول :

لانتيزيت روح مقطر من عرق السوس مركب من بعض الحشائش تنبت في لاشرتوز بناحية جبال الالب في فرانسا بحيث ان تصبوا بعض قطرات فى كاس من ماء او ملعقة القهوة في اثر من ماء صاف وهو مشروب مسهل للهضم يزيل العطش مقوم بدون مقاوم للحمى . وقد استحسن كثيرا حيث ستعمل منذ ثلاثين سنة فى جميع المستعمرات الجزائر تونس مراكش لاندوشين وتقريبا في انحاء العالم .

يباع لانتيزيت في قرورات مقدرة بثلاثين وثمانين ليتره بالماء الصافى الصالح للشراب وعند جميع الصيدليات والبيسرية واصحاب العطرية او مركزه راسا ترسلن ٥ فرنك الى هذا العنوان :

PERROT-ANTESITE à Voiron (Isère)
— FRANCE —

يرسلون لكم عينات حالا من انيتزيت لمركز ثلاثين او ثمانين ليتره .

اطلبه من نائبه في الجزائر م بيرونهج ستاسيون سانيتير عدد ٧ في الجزائر .

المطبعة العربية
بالجزائر
70, rue Rovigo ALGER

GÉRANT: Guglaret dit Mohamed Echerif